

إملاء ما من به الرحمن

[82] حال من الظلال (وهم داخرون) حال من الضمير في سجداً ، ويجوز أن يكون حالا ثانية معطوفة . قوله تعالى (ما فى السموات) إنما ذكر " ما " دون " من " لأنها أعم والسجود يشتمل على الجميع . قوله تعالى (من فوقهم) هو حال من ربهم ، ويجوز أن يتعلق بيخافون . قوله تعالى (اثنين) هو توكيد ، وقيل مفعول ثان وهو بعيد . قوله تعالى (واصبا) حال من الدين . قوله تعالى (وما بكم) " ما " بمعنى الذى ، والجار صلتة ، و (من نعمة) حال من الضمير في الجار (فمن ا) الخبر ، وقيل " ما " شرطية وفعل الشرط محذوف: أي ما يكن ، والفاء جواب الشرط . قوله تعالى (إذا فريق) هو فاعل لفعل محذوف . قوله تعالى (فتمتعوا) الجمهور على أنه أمر ، ويقرأ بالياء وهو معطوف على يكفروا ثم رجع إلى الخطاب فقال (فسوف تعلمون) وقرئ بالياء أيضا . قوله تعالى (ولهم ما يشتهون) " ما " مبتدأ ، ولهم خبره أو فاعل الطرف وقيل " ما " في موضع نصب عطفا على نصيبا : أي ويجعلون ما يشتهون لهم ، وضعف قوم هذا الوجه وقالوا : لو كان كذلك لقال ولأنفسهم ، وفيه نظر . قوله تعالى (ظل وجهه مسودا) خبره ، ولو كان قد قرئ " مسود " لكان مستقيما ، على أن يكون اسم ظل مضمرا فيها ، والجملة خبرها (وهو كظيم) حال من صاحب الوجه ، ويجوز أن يكون من الوجه لأنه منه . قوله تعالى (يتواري) حال من الضمير في كظيم (أيمسكه) في موضع الحال تقديره : يتواري مترددا هل يمسكه أم لا ؟ (على هون) حال . قوله تعالى (وتصف ألسنتهم الكذب) يقرأ بالنصب على أنه مفعول تصف أو هو بدل مما يكرهون ، فعلى هذا في قوله (أن لهم الحسنى) وجهان : أحدهما هو بدل من الكذب . والثانى تقديره : بأن لهم ، ولما حذفت الباء صار في موضع نصب عند الخليل ، وعند سيبويه هو في موضع جر . ويقرأ الكذب بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة لللسنة ، وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر ، وعلى هذا يجوز أن يكون واحد الألسنة مذكرا أو مؤنثا ، وقد سمع في اللسان الوجهان